



فساد وفقير ومجاعة ووفيات

اللواء/ علي حسن زكي

إن ظاهرة الفساد قد عمّت البلاد والعباد ودون حسيب أو رقيب، مترافقا مع ما يتم من مرتبات وعلوات وبدل سفر للقيادات وما دونها حتى درجة الوكيل بالدولار ومع ما يتم أيضا من مرتبات شهرية وما في حكمها لمقيمين في الخارج وبالدولار ومن إيرادات وعائدات الجنوب من العملات الخارجية، والمذهل ليس أن يتم في ظل الشكوى من جفاف البنك المركزي والموازنة العامة من العملات الخارجية وما يقال عن تأثيره على مجمل الأوضاع الحياتية والمعيشية والخدمية والإيفاء بدفع المرتبات وحسب ولكن حين يتم أيضا مباينته بمتوسط راتب الموظف الذي قضى معظم سني عمره في محراب واجب الوظيفة العامة يساوي خمسون دولارا!!

وما نشره موقع الأمناء نت في (2024-10-15: 22:42) تحت عنوان "وسط انهيار العملة اختفاء غامض لاحتياطي الذهب اليمني المودع في بنك إنجلترا" كما قرأناه في أحد الجروبات نقلا وبحسب الموقع عن منشور للكاتب والباحث اليمني عادل شجاع الدين ومُخصه بحسب الموقع ما أشار إليه الكاتب: اختفاء غامض لاحتياطي الذهب اليمني المودع في بنك إنجلترا والذي يبلغ نحو ١,٥٦ طن الذي كان يهدف إلى حماية الريال اليمني من التقلبات الحادة في أسعار الصرف ومنع انهياره أمام الدولار ولم يعد موجودا وأن هذا الاحتياطي كان بمثابة خط دفاع اقتصادي للحفاظ على استقرار العملة المحلية في ظل الأزمات المتلاحقة التي تواجهها البلد ومتسائلا -الكاتب- عن سبب اختفاء هذا الاحتياط وغياب أي توضيح رسمي بشأنه وما الذي حدث لهذا الاحتياط ولماذا لم تصدر أي جهة رسمية بيانا توضيحيًا حول ما جرى؟ وعلى نحو ما جاء في ملخص الموقع للمنشور وبحسبه والمرفق بنص المنشور. وفي كل الأحوال الفساد بيت الداء والمتسبب في تدهور العملة المحلية والهولة بها إلى القاع، وما ترتب عليه من ارتفاع وغلاء المواد الغذائية والاستهلاكية والخضار والأدوية والبان وملابس الأطفال والوقود والمحروقات وإيجار النقل والمواصلات، القائمة تطول وحدث لا حرج.

وحيث أن وضع هكذا قد أوصل الناس إلى حافة كارثة المجاعة إلى ما دون مستويات خط الفقر وبشهادة منظمات دولية ومختصة وعاملة في المجال الإنساني والإغاثي وتحذيرها المستمر من انحدار البلد نحو أوضاع إنسانية كارثية وهو ما يؤكد من تجدهم في مقالاب القمامة يبحثون عن بقايا فقات طعام يسدون به رمق جوعهم فضلا عن انتشار الأوبئة والأمراض وإسهالات ووفيات الأطفال بسبب سوء التغذية متزامنا مع حالات وفيات بالسكتة القلبية المفاجئة والسرطانات وغيرها من الأمراض المزمنة الأخرى تكاد تكون يومية وملفتة للانتباه تنام وتصحوا على أخبار وفيات، مواقع التواصل امتلأت بأخبارها وبالتعازي والمواساة نظرا لعدم مقدرة المصابين بتلك الأمراض على شراء الأدوية المقرر لهم تعاطيها يوميا وبصورة مستمرة لارتفاع قيمتها وسوء الحال وقلة ما باليد والأعمار بيد الله.

إن صبر هذا الشعب الطيب طال وقد بلغ سيل معاناته الزبى وبلغت الأنفاس الجائعة الحناجر وانفجار غضب الشارع الجنوبي يفرغ الأجراس «الجوع كافر»، ترى من يبادر إلى انتشاله مما هو فيه من جحيم الجحيم وقبل فوات الأوان؟...

البيض والعطاس بايرجع أيضا وبا يرجع علي ناصر

وناسك في الجنوب وترفع عن صراعات الماضي الأليم وتنازل قليلا عن داء النرجسية المخيمة في عقلك وتفكيرك فجنوب اليوم ليس جنوب الأمس فقد بات شعب الجنوب اليوم متسلح بالوعي والادراك لكل ما يجري حوله ويعرف جيدا وبين تكمن مصلحته وكيف يسترد حقه وكرامته على أرضه بعيدا عن فشلكم وتماهيكم المستمر .

رسالتني هذه ليست موجهة لعلي ناصر محمد فحسب بل لكل قيادي جنوبي مازال يغرد خارج السرب ويسعى لتجديد أمجاده المذثرة ونزواته الخاصة خارج إطار الثورة الجنوبية التحررية المباركة . واعلموا جيدا انه لا عز لكم ولا مكانه تذكر غير بالجنوب وبالجنوب فقط . النصر للجنوب والمجد كل المجد للشهداء الأبطال.

من ابناء وطنه الجنوبي وتضحيا تهم لاجسام لسنوات طويلة خاضها شعب الجنوب في مجابهة الاحتلال اليمني سلما وحربا ؛ عامل اذن من طين واذن من عجين وبكل مرة يطل فيها المدعو علي ناصر محمد عبر قنوات إعلام الاحتلال اليمني يهدي الجنوب والجنوبيين خذلان بعد آخر . . . أصحى يا هذا وكفاية مناكفات وتشردمات على حساب شعبك واهلك



محمد منثى عبيد الشيعبي

هكذا هتف أبناء الجنوب ويعواطفهم الجياشة أيام الحراك الجنوبي وكلهم أمل بأن يعود هؤلاء لانتشالهم من مستنقع الاحتلال اليمني البغيض وبالفعل عاد البيض واختار أن يكون بصف الشعب الجنوبي في معركته التحررية بينما بقي العطاس متذبذب رجل يصنعاء ورجل بعدن أما الأخير فقد فضل البقاء كما هو يغرد خارج السرب الجنوبي ويسبح عكس التيار مثله مثل سمك السلمون ليتضح لنا مؤخرا مدى تمسكه بتحقيق انتصاراته الشخصية وجلب استعطاف كل ما هو شمالي بتصرحاته المغمصه بالبيع والانتقاص

الجنوب .. صمود واحتفال رغم الحرب المفتوحة

التحرير والاستقلال ليسا مجرد حلم، بل هدف واقعي يمكن تحقيقه بالإرادة الصلبة والعمل الجاد. إن استمرارية الفعاليات والاحتفالات رغم الحرب المفتوحة هي رسالة واضحة لقوى الاحتلال بأن أبناء الجنوب لن يتراجعوا عن مطلبهم في الحرية والسيادة.

ومع أننا نعيش اليوم تحت الضغوط الاقتصادية والحرب المفتوحة من كل جانب من الضروري أن ترتفع أصواتنا وتناشد الجهات المسؤولة والعالم والمجتمع لاتخاذ خطوات عاجلة للتخفيف من هذه الأزمات فالوضع كارثي وهناك أسر أصبحت لا تستطيع شراء مايسد بطون أبنائها وتوفير لهم لقمة العيش.

هذا وفي الختام، يبقى الجنوب رمزاً للصمود والتحدى، والكرامة والعزة والكفاح رغم هذه المعاناة والحروب المفتوحة، وفي كل ذكرى ثورية يثبت الجنوبيون أن الفخر والانتماء لا يزولان، حتى في أحلك الشدائد والظروف. وأنهم ماضون صف واحد من المهرة شرقا إلى باب المنذب غربا هويتنا جنوبية وعلى درب كل الشهداء والجرحى ، مطمئنين أن الحق سيعود يوما.

ومصالح حقيرة على حساب معاناة المواطنين في الجنوب. تلك الحرب، التي لا تقتصر فقط على الجبهات العسكرية، بل تتجلى أيضا في زعزعة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، تعكس حجم المؤامرات التي تستهدف إرادة شعب الجنوب الأبي.

في هذا السياق، يبرز الاحتفال بذكرى ثورة 14 أكتوبر كعلامة فارقة تعكس روح المقاومة والصمود. لقد استطاع الجنوبيون رغم كل الظروف الصعبة أن يحتفظوا بذكرى ثورتهم، التي تمثل منارة للأمل في غد أفضل. إن الاحتفال ليس مجرد مناسبة تاريخية، بل هو تجسيد للإرادة الشعبية التي تسعى إلى استعادة الهوية والحقوق المسلوبة.

الجنوب اليوم يقف كجبهة واحدة، متمسكا بمبادئ الشهداء الذين ضحوا من أجل هذا الوطن. إن يعتقد الجنوبيون أن



أبوهرسال الدهمسي

في خضم الحرب الظالمة المفتوحة، سياسيا واقتصاديا وعسكريا " التي تستهدف وبشكل رئيسي وممنهج الجنوب ، يحتفل الجنوبيون بذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة ، مستعرضين إرادتهم القوية وعزيمتهم في مواجهة التحديات. رغم انهيار العملة وارتفاع الصرف بشكل جنوني وغلاء أسعار المواد الغذائية، ووصول الأوضاع المعيشية لحد المجاعة اليوم، برغم مضاعفة الأزمات الاقتصادية وحرب الخدمات التي تسعى قوى الاحتلال والأطراف المعادية للجنوب وقضيتها لرفضها على شعبنا ، يبقى الجنوب صامدا متجذرا في هويته الجنوبية، ومتمسكا برب الشهداء والتحرير والاستقلال.

نعيش في الجنوب تحت وطأة حرب مفتوحة من جميع الأصعدة، حيث تسعى قوى الاحتلال اليمني وبعض الأطراف المختلفة إلى تحقيق مكاسب سياسية

ارتفاع الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للريال اليمني

كتب/ سامح فؤاد

الاعتماد على الواردات الخارجية. 4-تحسين الخدمات والبنية الأساسية وتطبيق سياسات مالية وإجراءات قانونية تساهم في جذب رؤوس الأموال وتشجيع الاستثمار هذا سيسهم في رقد موازنة الدولة بالإيرادات.

5-زيادة المرتبات وتعديل إستراتيجيات الأجور والرواتب بما يضمن تقديم الدعم الاقتصادي اللازم للأشخاص ذوي الدخل المحدود لمساعدتهم على مواجهة آثار التضخم وارتفاع الأسعار.

6-إنجاز إصلاحات هيكلية في النظام الاقتصادي والإداري للبلاد لتحسين فعالية الحكومة وزيادة الشفافية ومكافحة الفساد.

2- استئناف عمليات تصدير النفط والغاز ، والعمل على تنويع مصادر الدخل ودعم قطاعات الزراعة والأسماك والصناعة والسياحة ،هذا بدوره سيؤدي لرفع احتياطات النقد الأجنبي في البنك المركزي وتوفير إيرادات للخزينة العامة للدولة.

3-دعم الإنتاج المحلي وتشجيع المشاريع المنتجة الصغيرة والمتوسطة هذه الخطوة من شأنها زيادة الإنتاج الوطني وتلبية احتياجات السوق بالتالي تقليل

لا طبعاً كل مشكلة لها حل، صحيح أنها حلول تحتاج وقت لإثبات فعاليتها إلا أنها ضرورية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي.

أهم هذه الحلول: -

1- ضبط مستويات السيولة النقدية في السوق واتخاذ إجراءات فعالة لسحب والحد من كميات أوراق الريال اليمني المعروضة و يكون ذلك بتشجيع الإبداع طويل المدى والادخار الاستثماري لدى البنوك.

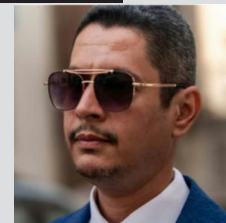
1- طباعة العملة بكميات كبيرة دون وجود غطاء.

2- استنزاف احتياطات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي.

3- توقف عملية التصدير إلى الخارج.

4- ضعف الإيرادات المحصلة لخزينة الدولة.

لكن هل التضخم داء ليس له دواء؟



أصبح الحديث عن ارتفاع الأسعار في المناطق المحررة وانخفاض القوة الشرائية للريال اليمني هو حديث الساعة ، هذه الظاهرة يسمونها في عالم الاقتصاد بالتضخم.

الاقتصاديون الاختصاص والمهتمين وضخوا أسباب هذا التضخم، هي باختصار: